

Vol. 10 No. 410
6 Sept 1981
Omn. La.
P.F.L.O. (S.A)

OMA 322.409535 SAW
Sep 06 1981

Sawt al-Thawra
(weekly) pub. by: Pop. Front for the
Lib. of Oman

CENTRE FOR ARAB GULF STUDIES

UNIVERSITY OF EXETER

صَوْت الثَّوْرَة



APR 1988

صحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير
معها لاعدت - ص.ب. ٥٠٣٧ - تليفون ٢٢٤٧

الاحد ٦ سبتمبر ١٩٨١ - الموافق ٧ ذوالقعدة ١٤٠١ هـ - العدد ٤١٠ - السنة العاشرة

٥١٠١٥ ١٥٤٠٤١٥ 6 Sept. 1981

الرفيق علي ناصر محمد

كلمة الثورة

اليمن الديمقراطي كقوة للثورة العربية

احتفلت اليمن الديمقراطية الشعبية بالذكرى العاشرة ليوم القوات المسلحة . وتوج الشعب اليمني الشقيق احتفالاته بيوم قواته المسلحة باقامة عرض عسكري كبير في الاول من سبتمبر في مدينة الشعب اشتركت فيه قوات رمزية من مختلف القطاعات العسكرية .

ان هذا العرض العسكري الكبير والوحدات الرمزية التي مرت من امامنا يؤكد بجلاء مدى اهتمام الحزب الاشتراكي اليمني بقواته المسلحة لكي تكون درعا قويا للدفاع عن سيادة الوطن وحماية منجزات ثورة الرابع عشر من اكتوبر من الاعداء المتريصين بها في الداخل والخارج . كما ان الاسلحة الحديثة التي تم عرضها ولاول مرة تعطي دلالة واضحة بان الثورة اليمنية الباسلة ستمضي في مسيرتها الظافرة الى الامام، وان اليمن الديمقراطية تحت راية حزبها القائد ستتمكن قطعا من تحقيق المزيد من الانتصارات والمكاسب الثورية الهامة . فالقوات المسلحة لليمن الديمقراطية التي برهنت في مختلف مراحل تطورها على ارتباطها العضوي بمصالح الجماهير ذات المصلحة الحقيقية في الثورة ، والادوار البطولية التي لعبتها في التصدي للاخطار الداخلية والخارجية التي تعرضت لها ثورة الشعب اليمني الشقيق ، ستتمكن بكل تأكيد من دحر اية محاولة للنيل من صمودها وعرقلة افاق تطورها اللاحق .

اننا في الجبهة الشعبية لتحرير عمان نرف تهنيتنا الرفاقية للشعب اليمني الشقيق ولحزبه الرائد، الحزب الاشتراكي اليمني المجيد ، ونهنئ بقلوب مفعمة بالحماس ، القوات المسلحة في اليمن الديمقراطية في عيدها اليوبلي .

ان الانتصارات والانجازات الثورية التي تحققت في اليمن الديمقراطية لاتعتبر انتصارات وانجازات تحققت للشعب اليمني فحسب ، بل هي في الواقع انتصارات ومكاسب لحركة التحرر الوطني العربية والعالمية . فلا غرابة ان تصبح اليمن الديمقراطية ركيزة قوية للثورة العربية ، وقلعة اساسية من قلاع الثورة العالمية فهذا بالتأكيد ثمرة من ثمار النضال الدؤوب والتضحيات الجسام للشعب اليمني وثورة الرابع عشر من اكتوبر الخالدة .

فاليمن الديمقراطية بمواقفها المبدئية الثابتة من قضايا شعوب امتنا العربية والشعوب المناضلة في العالم ، وما حققته من انجازات باهرة على كافة الاصعدة قد اكسبها ذلك احترام كل الشعوب القوافة للحرية والاستقلال ، وليس هذا فحسب ، بل تعتبر اليمن الديمقراطية بنظامها التقدمي في الجزيرة العربية ، نموذجا رائعا ، حديرا بان يكون موضع اهتمام ودعم كل الثوريين العرب وباحترام كل الشعوب في العالم .

فتحية من ثورة التاسع من يونيو لليمن الديمقراطية وحديشاً بالأسل .

تعزير القدرة الدفاعية للقوات المسلحة ضمانا لانتصار الثورة وحماية لمنجزاتها

شروط - معونات مجانية عسكرية واقتصادية عديدة .

اما فيما يتعلق بوحدة اليمن فقد اكد الرفيق علي ناصر محمد في خطابه قائلاً : تعتبر قضية اعادة توحيد وطننا المجزا واحدة من ابرز وانبل المهام التي يتوق شعبنا الى تحقيقها . . . والا نبالغ حين نقول باننا في الحزب الاشتراكي اليمني ، لايمكن ان نتنازل او نساوم او نتخلى عن مواصلة النضال في هذا الطريق واضاف : وليس جديدا ان نشير الى ان اعداء شعبنا الذين لاتروق لهم رؤية اليمن وطننا واحدا وشعبنا سعيدا ، قد ارتكبوا جرائم بشعة في حق شعبنا . . . ودفعوا اكثر من مرة الى تفجير القتال والحرب بين الشطرين . . . وعلى من ان حوادث السنوات المنصرمة قد برهنت على فشل نهج التآمر على امن واستقرار الشعب اليمني في شطري الوطن . . . واثبتت قدرة شعبنا على اسكات اصوات المتاجرين بدمائه وتحويل اجواء التوتر والحرب الى عمل سلمي بناء من اجل اعادة وحدة الوطن . . . على الرغم من كل ذلك فان هذه القوى المعادية ما برحت تواصل تأمرها الحاقدا على شعبنا ، سعيا للوصول الى توتير الوضع في الساحة اليمنية واعادة اجواء الفرقة بين ابناء الشعب الواحد وعرقلة الجهود المبذولة من قبل قيادتي الشطرين في سبيل تحقيق الهدف العظيم لشعبنا اليمني والمتمثل في اعادة وحدة الوطن اليمني ارضا وشعبا على اسس سلمية وديمقراطية متينة .

وحول الوضع الراهن في المنطقة العربية وافريقيا اشار الى ان الوضع يزداد تعقدا من جراء تقادم المخططات التآمرية وتوسع التحركات العدوانية للامبريالية الامريكية وركائزها ضد حركة التحرر الوطني العربية والافريقية . . . وضد امن وسلام شعوب هذه المنطقة بأسرها . واضاف قائلاً : لقد تصاعدت حدة هذه الاخطار من جراء انتشار القواعد العسكرية الامريكية الثابتة والمتحركة في المحيط الهندي والبحر الاحمر والبحر الابيض المتوسط . . . والتهديد المستمر باستخدام ما يسمى بقوات التدخل السريع من اجل فرض الهيمنة الامبريالية على مقدرات ومصائر شعوبنا وتصعيد وتأثر الاعمال العسكرية العدوانية الهادفة الى تخريب امننا واستقرارنا، والتي اخذت مداها من خلال تصعيد المناورات الاستنزائية الامريكية والغارات الجوية الصهيونية ضد شعوبنا العربية . . . وقد اكد مجددا التأكيد على اهمية التنبيه والتصدي للاخطار التي تهدد شعوبنا . . . وطالب بعقد المؤتمر الدولي المكرس من اجل جعل منطقة المحيط الهندي منطقة سلام تنفيذاً لقرار الامم المتحدة هذا المؤتمر الذي سعت الولايات المتحدة الامريكية في الاونة الاخيرة الى عرقلة والتآمر من اجل افشاله .

اقيم مساء يوم الاثنين الماضي في قاعة المدرسة العليا للاشتركية العلمية حفل خطابي وفني بمناسبة الذكرى العاشرة لعيد القوات المسلحة حضره الرفيق علي ناصر محمد الامين العام للجنة المركزية ، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى ، رئيس مجلس الوزراء والرفاق اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية والوزراء وقادة القوات المسلحة والوفود المشاركة في هذه الاحتفالات ، وممثلو حركات التحرر والبعثات الدبلوماسية المعتمدة بعين .

وفي هذا الحفل القى الرفيق علي ناصر محمد كلمة نقل في مستهلها تهاني اللجنة المركزية ومكتبها السياسي ، وهيئة الرئاسة الى جماهير الشعب اليمني وابطال القوات المسلحة الذين يحمون سيادة الوطن ومنجزات الثورة . ورحب بحرارة بالغة بالوفود العربية الشقيقة والصديقة التي حضرت للمشاركة في هذه الاحتفالات . . . واستعرض الرفيق علي ناصر محمد المراحل التي مرت بها القوات المسلحة في اليمن الديمقراطي منذ الاول من سبتمبر عام ١٩٧١م اليوم الذي تأسست فيه اول كلية عسكرية وحتى الوقت الحاضر ، والتطورات التي شهدتها القوات المسلحة في مختلف التخصصات وعلى كافة الاصعدة .

واكد الرفيق علي ناصر في خطابه على ضرورة الحرص على تعزير القدرة الدفاعية والسير في طريق صحيح وواضح فيما يتعلق ببناء المؤسسة العسكرية الجديدة من اجل الضمان والتغلب على المشاكل الناجمة عن مؤامرات القوى المعادية . . . ومن اجل صيانة المنجزات التقدمية التي حققها الشعب .

واضاف قائلاً : « . . . في الوقت الذي نثق بقدراتنا على حماية سيادة الوطن ومنجزات الثورة والتصدي لكل من تسول له نفسه المساس بها والتعدي عليها . . . نؤكد باننا لانصد الثورات الى الغير ونرفض في نفس الوقت ان تصدر اليها الثورة المضادة . . . » وقدر تقديرا عاليا الدور الذي لعبه الاتحاد السوفيتي في تقديم الدعم العسكري والاقتصادي النزيه لليمن الديمقراطي من اجل تعزير قدرتها الدفاعية وتسليح جيشها بأسلحة متطورة اثبتت مقدرتها وفعاليتها العالية في المعارك . . . واضاف قائلاً : بفضل سلاح التضامن الاممي مع الاتحاد السوفيتي وسائر البلدان الاشتراكية تعزز صمودنا في وجه المؤامرات والحروب العدوانية التي واجهتها في مختلف المحن والظروف .

واستطرد قائلاً : وفي كل مرة كان الاتحاد السوفيتي يجسد بشكل ملموس وفاءه لمبادئ التضامن الاممي ودعمه للشعوب المناضلة من اجل تطورها وتقدمها الاجتماعي . حيث قدمت لبلادنا - وبدون اية

الكاذب اجهزة اعلام نظام مسقط

من أقوال الصحف

نكرت مجلة «الافق» البيروتية الصادرة بتاريخ ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٨١م العدد (٢) السنة الثانية ان حكومات دول منطقة الخليج العربي تبلغوا رسميا وبشكل سري، منذ فترة قصيرة قرارا عسكريا امريكا خطير الابعاد والنتائج حاضرا ومستقبلا .

جاء في هذا القرار الذي لا يخرج عن سياق المخطط الامريكى المرسوم للجزيرة العربية الغنية بآبار النفط وبثروات طبيعية عديدة لم يكن التنقيب عنها بشكل كاف حتى الآن ، وان الولايات المتحدة تعمل في الوقت الحاضر على اعداد جهاز دفاعي لحماية مصادر الطاقة من اي تفجير مسنود من الخارج ليس فقط لمنع الاسعار من الارتفاع وانما كذلك لمعالجة عدم التزام المصدرين لتعهداتهم .

والغريب ان الولايات المتحدة تسمي مخططاتها العدوانية «اجراءات مانعة» . وكانها تمتلك كل الحق في اتخاذ قرارات المنع . واتخاذ الاجراءات بما يهدف المصلحة الامريكية لاكثر ولا اقل .

لقد ضربت الاحاديث الامريكية عن مخططات البنتاغون في منطقة الخليج وحولها الرقم القياسي . ففي الولايات المتحدة ظهرت حتى الان عشرات التقارير (هذا عدا التقارير السرية) التي تتحدث عن الخطوات التي تعتزم امريكا تنفيذها على الصعيد العسكري تحت شعار عدواني يقول: حماية آبار النفط العربي وتأمين استمرار تدفقه الى اسواق الغرب .

ويتوقع المراقبون ان تقدم امريكا في اطار هذا الشعار نفسه ، على تنفيذ بعض الخطوات العسكرية في المنطقة المذكورة او حولها على شكل حزام عسكري . ولا يستبعد المراقبون ان تشمل ادارة الرئيس الامريكى رونالد ريغان الى وضع خطة عسكرية علنية بشأن ذلك . تقضي ببرمجة ارسال القوات الامريكية المطلوبة لتشكيل مثل ذلك الحزام في تركيا ومصر والسودان واسرائيل .

من جهة اخرى ارباب الانظمة الخليجية المعنية يراقبون بارتياح التحركات الامريكية باتجاه دولهم . فهم يعتبرونها الضمانة الرئيسية لاستمرار انظمتهم على قيد الحياة .

مجلة الطليعة الكويتية :

كتبت مجلة الطليعة الكويتية في عددها رقم ٧٠٤ الصادر بتاريخ ١٩٨١/٧/٢٩ :
«مجلس التعاون الخليجي الذي تم بناء اساسه من قبل دول الخليج الست يحتاج الى وقفة حول ايجابيات وسلبيات هذا المجلس .»

(البقية ص ٣)

من مهازل نظام مسقط

استدعى مسئول الاستخبارات في مسقط مجموعة من المخبرين وبعد ان تحدث معهم حول اهمية الحفاظ على الامن ومتابعة المشايخين والمثرتين على حد قوله ، رفع احد المخبرين من المنطقة الجنوبية يده للسلاح له بالكلام . وبعد ان اعطيت له الكلمة، قال: «اقترح ترجمة ماقاله المستر توني الى اللغة العربية حتى افهم كيف اشتغل .» ضجت القاعة بالضحك، فزعل الضابط الانجليزي وقال : «انا يتكلم مهك بالهربية . . . انت يفهم انا . . .»

خطوة جوابية هامة اتخذتها الدول الفتية التقدمية ردا على التهديد المتزايد لامنها . فكيف علق الصحف العمانية على نتائج لقاء عدن ؟

انها اعلنت ان المعاهدة الثلاثية ليست سوى تأمر مفضوح يستهدف الى ضرب الامال العليا للامة العربية ولم يتعب اصحاب هذا القول انفسهم بشرح معنى «الامال العليا للامة العربية» واذا كانت «السلطنة» تعتبر هذه الامال عبارة عن التواجد الازلي للقوات الامريكية في المنطقة وفي عمان بالذات او الاستقراوات المستمرة للكيان الاسرائيلي ضد البلدان المجاورة فان المعاهدة المعقودة في عدن تنزل بالفعل ضربة بمثل هذه الامال . ولكن كل عربي شريف مسئول عن احلامه وامانيه سيقول لنا حتما ان الامال العليا للامة العربية هي السلام والازدهار والوحدة . ولكن السؤال هنا: هل من الممكن ان تتحقق هذه الامال في الوقت الذي تحتل فيه شبكة القواعد العسكرية الامريكية اراضي الشرق العربي والقارة الافريقية وتوجد مثل هذه القواعد في سلطنة عمان المجاورة لليمن الديمقراطية والصومال التي تحد اثيوبيا الاشتراكية ، وماذا لاتسمى الصحافة العمانية الاشياء باسمائها ؟

قبل اسبوعين اسقط الاسطول البحري الامريكى في الاجزاء الاقليمية الليبية طائرتين من السلاح الجوي الليبي . ان ذلك حقا ضربة موجبة لجميع العرب ولسيادتهم الوطنية ونفس الكلام يمكننا ان نقوله عن اعمال اسرائيل الارهابية . ومثل هذا الوضع المعقد يعتبر تشويه لسياسة حركة التحرر الوطني العربية والدول التقدمية في المنطقة وتشجيعا للمطامع العدوانية للامبريالية .

لاستغراب البلدان العربية التقدمية ومنذ زمن بعيد عندما تشهد الحملات الدعائية الشرسة التي ترمي الى التشهير بسياساتها الداخلية والخارجية . وكلما زاد النجاح الذي تحققه الثورات التحررية كلما زاد حقد اولئك الذين لا يريدون الاعتراف بالحتمية التاريخية للتغيرات التقدمية الجارية في العالم كله . وتستخدم الامبريالية سعيها منها الى وقف او عرقلة العملية الثورية شتى الوسائل ابتداءا بالتهديدات والمغامرات العسكرية السافرة وانتهاء بالاستدراج النفسي للبلدان النامية .

وتستخدم في ذلك انظمة رجعية تستند الى الدعم العسكري للامبريالية ، والامثلة على ذلك كثيرة ، ففي المنطقة العربية مثلا تلعب سلطنة عمان دورا مضللا ويتجلى هذا الدور بوضوح تام عندما يقرأ المرء الصحافة العمانية عن سياسة حركة التحرر الوطني العربية وحلفائها في افريقيا والعلم ، ومهما كانت الخطوات التي تتخذها حركة التحرر الوطني العربية وانظمتها التقدمية على الصعيد الدولي سواء فيما يخص المبادرة الهادفة الى تعزيز الوحدة العربية وامن المنطقة او تطوير علاقات الود والصداقة مع الدول الافريقية والبلدان الاشتراكية فان الصحافة العمانية تشوهها وتمسخها عمدا .

ويدهي ان لقاء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وليبيا واثيوبيا ، هذا الحدث التاريخي الذي تتجاوز اهميته اطار الوطن العربي، لم يصبح ذلك استثناء من قواعد عمل وتخريصات الصحافة العمانية . ومن المعروف ان هذا اللقاء التاريخي اختتم بمراسم التوقيع على معاهدة الصداقة والتعاون بين هذه البلدان المستقلة الثلاثة ، وتعتبر هذه المعاهدة الثلاثية

الماء والكهرباء . . والمستر برون

• وصاحب الجلالة اطال الله عمره قد منحني الثقة الكاملة واعطاني كافة الصلاحيات ، لاتصرف وفق ما اراه لصالح الشعب والوطن . استبشروا المواطنين وارتاحوا لكلام الوالي مما جعلهم يتشجعوا ويتكلموا عن ظروفهم المعيشية والارتفاع المذهل في الاسعار وتلاعب التجار بالاسعار . ثم تطرقوا الى موضوع اسعار الكهرباء والماء وطالبوا الحكومة ان تخفض من اسعارها . فوضع الوالي يده على ذقنة وحرك باليد الاخرى عمامته والتفت الى سقف المجلس وتحمم وقال : بالنسبة لموضوع المياه سننظر في طلبكم وان شاء الله سوف ابذل قصارى جهدي من اجل تحقيق ذلك . اما فيما يتعلق بالكهرباء فهذا ليس من اختصاصي . فقاطعه المواطنين بالاستئلة . من اختصاص من . وانت والى المنطقة ولديك صلاحيات كاملة من السلطان حسب ماقلت لنا ، والسلطان منحك ثقته . فرد عليهم بصوت مبحوح وبوجه مفحم قال لهم : اعذروني ، بعض الامور لها جهاتها المختصة . وعندما الحوا عليه بالاستئلة لعرفة هذه الجهات قال لهم بصريح العبارة اذهبوا عند المستربرون قائد الاستخبارات فالكهرباء واسعارها من اختصاصه . فهل فهمتم ؟؟؟

ارتفعت اسعار المياه والكهرباء ارتفاعا مذهلا في الاقليم الجنوبي من عمان «ظفار» واصبح المواطن يعاني من ازمة كبيرة من جراء الارتفاع المتصاعد دوما لاسعار السلع الاستهلاكية الضرورية ، حيث التجار يحددون الاسعار حسب رغبتهم وما تمليه مصالحهم الجشعة . اما فيما يخص الماء والكهرباء في ظل نظام القابوس الذي اطلق عليه البريطانيون بـ «عهد الرخاء» - فهذا الموضوع له قصة اخرى . قلنا ارتفعت اسعار المياه والكهرباء ارتفاعا فاحشا ، مما جعل اغلبية الناس يلجأون وفي وقت مبكر من اول الليل الى اطفاء الانوار تخوفا من «فاتورة» الكهرباء التي «تلطش» الجزء الاكبر من مصروف الاسرة وازاء هذا الارتفاع الجنوني لسعر الماء والكهرباء ، قام المواطنون بكتابة عريضة الى والي ظفار الذي يقيم في صلالة وطالبوا مقابلته ليعرضوا عليه مومهم ومشاكلهم وبعد صعوبة بالغة وافق الوالي ان يقابل الجماعة الذين قدموا العريضة وحدد لهم اليوم والوقت الذي يجيئون فيه لمقابلته . حضر المواطنون الى مكان الوالي الرسمي وبادرهم بالسؤال : لماذا تلحون في طلب مقابلي ، وانا مشغول كثير ، والمشاكل كثرت ، ولا اريد اضافة مشاكل . ردوا عليه المواطنون . اذا كنت لاتستطيع حل مشاكلنا فنحن نطلب منك المعذرة ، وسوف نغادر مجلسك . هذا ونتمنى لكم الخير . فقال لهم الوالي يجب ان تفهموا باننى والى ظفار ومسؤول عن كل كبيرة صغيرة في هذا الاقليم «ظفار»

عبدالعزیز القاضي

الخطة السنوية لهذا العام لاتخدم في الواقع المصالح الجوهرية المحسوسة لجماهير شعبنا من أعمال وفلاحين ورعاة وصيادين بل تهتم بالمظاهر والشكليات البراقة

الى ارساء اقتصاد بلادنا على اسس متينة نتوجه الى ايجاد مصادر دخل اخرى ثابته وجيدة غير مصدر النفط ، النفط هو كل شيء تقريبا بالنسبة للدخل القومي في عمان بينما كل الدخل من المصادر الاخرى بما في ذلك الصناعات الخفيفة بما في ذلك الضرائب بما في ذلك المعادن الاخرى والزراعة والاسماك وغيرها لايتعدى ٧١ مليون ريال عماني الى متى ستظل بلادنا وهي بلاد ليست غنية بالنفط الى الان على الاقل على مصدر النفط . لماذا يوجه النظام امكانيات البلاد الى المظاهر والى التسليح والى بناء البنايات الفخمة بينما لاتعطي جهود كافية وتوجهات كافية لاجاد صناعة متقدمة لاجاد مجالات استثمار جيدة لمخدرات بلادنا في كافة المجالات في الاسماك ، في الزراعة في المعادن المختلفة . هناك خط اساسي يلاحظ من خلال استقراءنا ودراستنا لكل الخطط والميزانيات الاقتصادية التي تضعها السلطنة وهو ان النظام يحرص باستمرار على تحويل اقتصاد البلاد اكثر واكثر من العام الى الخاص ، وهذا يعني بأن التوجه يسير باتجاه القضاء على حتى القطاع العام المحدود ، قطاع الدولة المحدود في مجالات الاقتصاد والتنمية لصالح القطاع الخاص . هذا شيء ، الشيء الثاني ويمكن هذا يوضح اسباب هذا التوجه ، ان النظام يركز في كل خطته وتوجهاته على مبدأ خط لامركزية التنمية لامركزية الصناعة . الخ . ومعنى هذا وضع البلاد بكاملها واقتصاد البلاد بكامله ومقدراتها في فوضى الانتاج وفي اللاتخطيط واللاعلمية في توجيه امكانيات البلاد .

(يتبع في العدد القادم)

بحويل بلادنا الى ترسانة للأسلحة المختلفة ، يستطيعوا فعلا ان يلغوا ارادة شعبنا او ان يحموا نظامهم وسيطرتهم على بلادنا . اذا كان هذا الشعب لايرغب في ذلك ام انهم ينتهجون هذه السياسة لكي يمكنوا عمان من لعب دورها في الاشتراك في المخططات العدوانية المقبلة على دول وشعوب المنطقة . بالتأكيد ان هذه هي النوايا الحقيقية للنظام من جراء حرصه على الاستمرار والثبات على هذه السياسة . سياسة تخصيص نسبة كبيرة جدا من دخل الوطن لبلد متخلف لتطوير المؤسسات العسكرية القمعية ولشراء مزيد من الصفقات ومزيد من الصفقات الحربية . نلاحظ ايضا بأن النظام في كل خطته بما في ذلك خطته السنوية لهذا العام يعطي اهتمامات كبرى للتنمية في جوانب المظاهر والشكليات ، الجوانب التي تعطي بريق معين شكلي لاخدم في الواقع المصالح الجوهرية المادية المحسوسة لجماهير شعبنا من عمال وفلاحين ورعاة وصيادين وغيرهم يعطي الاهتمام الاكبر لبناء العمارات الفخمة للمؤسسات الحكومية وللدوائر لبناء العمارات الفخمة للشركات والبنوك التي لن تخدم في النهاية إلا مصالح القوى الامبريالية والطبقة الحاكمة في بلادنا . بينما هناك معضلات كبيرة موجودة على سبيل صعيد المشكلات التي يعاني منها الفلاحين والمشكلات التي يعاني منها الصيادين العمانيين ، المشكلات الكبيرة التي يعاني منها الرعاة والبدو الرحل في بلادنا . النظام لم يتوجه الى الان لاجاد حلول حقيقية وحلول عملية ومثمرة لحل معضلات هؤلاء الناس لم يتوجه النظام الى الان بما في ذلك في خطته الراهنة

في الوقت الذي لايزال يعاني فيه شعبنا من تخلف الخدمات الصحية والخدمات التريوية في الوقت الذي لايزال يعاني فيه كثير من مواطني شعبنا من عدم وجود فرص كريمة والافتقار في العيش في الوقت الذي لايزال فيه تعاني منطقتين كبيرتين في عمان سواء المنطقة الشرقية مناطق جعلان ، مناطق جدة الحراسيس او في مناطق الداخل في عمان الداخل او في غيرها من المناطق او في بعض مناطق من ارياف وبوادي ظفار بكاملها . لا تزال تعاني من تخلف شديد جدا هو تقريبا عند المستوى الذي تركها عليه سعيد بن تيمور السلطان السابق . كيف نستطيع ان نبرر انه الى الان بالرغم من مرور احدى عشر عاما على تنفيذ البرنامج الاصلاحى لحكومة المستشارين البريطانيين وعميلهم فابوس لايتواجد في عمان الى الان اكثر من ١٦٠ طبيب في كل انحاء السلطنة . لايتواجد قسي كل مستشفىاتها القليلة العدد اكثر من ١٧٠٠ سرير . اين التطليل الاعلامي الدعاية الاعلامية الضخمة والمبهرجة لاصلاحات النظام ١٧٠٠ سرير مقابل مليون ونصف هم سكان .

هناك جوانب كثيرة يمكن التحدث فيها في هذا الصدد شعبنا لا يوافق ولا يرغب في الدخول في لعبة سباق التسليح التي لن تستفيد منها الا القوى الامبريالية ومن ضمن الميزانية المقررة لوزارة الدفاع هذا العام سوف يخصص قسم كبير جدا سيصل الى مئات الملايين من الريالات العمانية لشراء صفقات جديدة من السلاح . هل يعتقد فابوس واسياد الامبرياليين بانهم بتكديس المزيد والمزيد من الاسلحة

الرفيق علي ناصر محمد (بتية)

وقد أكد وقوف اليمن الديمقراطية الثابت الى جانب الشعب الليبي الشقيق لمواجهة اي اعتداء خارجي يهدد امنه واستقراره ، وكذا دعم الشعبين اللبناني والفلسطيني في التصدي للعدوان الصهيوني . . . واذ كان قائلاً : لن نتردد في اسناد ودعم اشقائنا الاخرين في حالة تعرضهم للخطر من قبل قوات التدخل السريع . واستطرد قائلاً . . . وسنواصل دعمنا القومي والاممي الثابت لنضال شعوب مصر وعمان والصحراء الغربية وناميبيا والسلفادور وكل حركات التحرر الوطني التي تناضل في سبيل التخلص من نير التبعية للقوى الامبريالية العالمية وركائزها الرجعية والعنصرية والفاشية . . . وبخصوص اللقاء الثلاثي الذي تم في عدن في الشهر الماضي قال : ان نتائج لقاء القمة الذي انعقد في عدن بين بلادنا وليبيا - واثيوبيا ، وفي مقدمتها معاهدة الصداقة والتعاون بين بلادنا الثلاث ، تشكل مساهمة حيوية في تعزيز نضال الشعوب العربية والافريقية ، وتوحيد الجهود الرامية الى مجابهة الاخطار العدوانية التي تهدد امن وسلام شعوبنا العربية وشعوب القرن الافريقي والقارة الافريقية . ودعى الى توحيد جهود كل القوى المحبة للحرية والتقدم والسلام .

وامنية على اراضيها عن طريق ما يسمى بالتسهيلات العسكرية التي يمكن اعتبارها قواعد عسكرية ورغم اختلاف التسمية .

٥- هناك دول خليجية لها علاقات مكشوفة وواضحة مع النظام المصري الحاكم رغم قرارات المؤتمرات العربية بمقاطعة هذا النظام من شتى الجوانب وهذا يؤكد تواطؤ هذه الدول مع النظام الساداتي والعدو الصهيوني .

مجلة الافق الاسبوعية :

ذكرت مجلة «الافق» الاسبوعية العدد رقم ٦ السنة الثانية الصادرة بتاريخ ١٥ اغسطس ١٩٨١م تحت عنوان «اسرائيل وصلت الى الاسواق العربية» :

«في اسواق مسقط والمدن العمانية الاخرى اصبح وجود الصناعة الاسرائيلية بماركتها العتيدة «صنع في اسرائيل» ظاهرة شبه مالوفة ومنذ فترة ليست قصيرة .

ولوردت الصحيفة مقالا تحت عنوان اليابان تحتل البحرين اقتصاديا : «ان البحرين قد تحولت بالفعل الى مركز مفتوح لكافة المؤسسات الامريكية والاوربية الغربية واليابانية ، وتعمل البنوك اليابانية جاهدة من اجل تدوير الفوائض النفطية وتحويلها لتصب في مصلحة الاقتصاد الياباني» .

من اقوال الصحف (بتية)

الهد فمن تأسيس هذا المجلس حسب مفهوم الكثير من المواطنين ان هذا المجلس عبارة عن تكتل لمجابهة الاخطار المحدقة بالمنطقة الخليجية من تدخلات واقامة قواعد (تسهيلات) وبعض الاخطار الداخلية!! ولكن هناك قضايا كثيرة مهمة للغاية تغيب عن ذهن المواطن قبل ان نحكم على هذا المجلس .

هناك تساؤل : هل المجلس لاجل وحدة الحكام ام لاجل الجماهير الخليجية ؟ اذا كان هناك ادعاء بأنها وحدة الجماهير ، فهناك يجب ان تطرح كما يلي :

١ - في بعض دول الخليج يزوج النظام العشرات من المواطنين في سجونه فقط لكونهم يدافعون عن وحدة الخليج والقضايا المرتبطة بنضال الشعب العربي .

٢ - تفتقر اغلب الدول الخليجية الى مجالس شعبية (مجلس امة) للتعبير عن طموحات الشعب والمشاركة في تشريع القوانين .

٣ - تتسلط على ثروات الجماهير الخليجية فئات معينة وشركات احتكارية غربية دون رقابة من الشعب وليست هناك عناية لاستثمار الاموال .

٤ - تسمح بعض الدول الخليجية للولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا باعطاء امتيازات عسكرية

الاسس التي يقام عليها الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي هو انسحاب وتصفية كافة القواعد والقوات الاجنبية وعدم الاشتراك في الاحلاف العسكرية العدوانية التي تهدد المنطقة بالخطر

تواصل «صوت الثورة» نشر الجزء السابع من المقابلة الهامة التي اجرتها مع الرفيق عبدالعزیز القاضي رئيس اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان :

س : رفيق عبدالعزیز اسمح لي ان اطرح سؤال اخر مرتبط بالسؤال الاول . ماهي في وجهة نظركم الاسس التي يمكن ان يقام عليها الامن والاستقرار في منطقة الخليج ؟

ج : هذا فعلا سؤال مرتبط بالسؤال السابق وانا ضمينا قمت بتوضيح هذه الاسس في سياق ردي على الاسئلة السابقة وبالتحديد تصورنا لهذه الاسس هو انسحاب وتصفية كافة القواعد والقوات والاساطيل الاجنبية من هذه المنطقة ، ضمان عدم الاشتراك في الاحلاف العسكرية الاجنبية العدوانية التي تهدد استقلال وامن وسيادة شعوب المنطقة . والالتزام بذلك من جانب نظام مسقط بشكل اساسي ، الالتزام بموقف وسيادة سياسة دول عدم الانحياز ، ضمان عدم التدخل في شئون المنطقة واحترام سيادتها على ثرواتها النفطية

ار نتطلع الى الوقت الذي نتمكن فيه مع المسؤولين في ايران من احداث تطور جديد في العلاقة الثنائية بيننا ونتمنى بأن يتوصل المسؤولين في ايران وفي العراق الى حل سريع للحرب القائمة بين البلدين لان استمرار هذه الحرب لا يخدم في النهاية الا تنفيذ المخططات الامبريالية وبالذات الامريكية في المنطقة نتمنى بأن تتمكن الثورة الايرانية من التغلب على جملة من العضلات في الداخل وتتوقع المزيد من تطور العلاقات الثنائية فيما بيننا على قاعدة النضال المشترك ضد الامبريالية والرجعية والصهيونية .

س : رفيق عبدالعزیز . هناك العديد من التصريحات المتناقضة لمسؤولين ايرانيين حول مسألة الجزر العمانية الثلاث التي احتلها الشاه عام ١٩٧١م ماهو موقف الجبهة من ذلك وكيف تنظرون الى مسألة حل هذه القضية ؟

ج : سبق للجبهة ان طرحت رؤيتها لحل هذه المسألة موقفاً منها في مناسبات سابقة ونحن الان نجدد ونؤكد على موقفنا من هذه المسألة على اعتبار

الامريكية على هذه المنطقة بشكل عام العربية منها والايرانية .

س : رفيق عبدالعزیز . اعلنت السلطة العميلة عن ميزانيتها وخطتها الاقتصادية لهذا العام . ماهي اهم ملاحظاتكم على ذلك ؟

ج : العبرة ليست بما يعلنه ويترحه من خطط للمستقبل فكثيرا ما يعلن النظام مثل هذه الخطط ويعلم عن توجهاته ونواياه ووعوده بالنسبة للمستقبل ثم يأتي التطبيق العملي وتأتي الممارسة العملية بنتائج في الكثير منها معاكسة لما طرح في الخطط النظرية وهذا سواء فيما يتعلق بالميزانيات السنوية او فيما يتعلق بالخطط الخمسية . الخطة الخمسية الاولى سابقا والخطة الخمسية الثانية الان . وهذا يعود في نظرنا الى الفوضى العامة التي تشمل مؤسسات الدولة الى عدم وجود تخطيط اقتصادي مركز وتوجيه اقتصادي وطني ومركز الى عدم وجود جهة وطنية تشرف على قضايا اقتصاد بلادنا وتوجيهه . تشرف على تنمية البلاد بصورة حقيقية وبصورة تراعي

ينبغي توثيق التضامن بين الامتين العربية والايرانية على اساس النضال المشترك ضد الامبريالية ومخططاتها ونرفض ان تتحول مشكلة الجزر العمانية الآن الى نقطة صراع وخلاف حاد عدائي بين شعوب المنطقة والشعوب الايرانية

فعلا مصالح شعوبنا وفئاته المختلفة . هناك بعض الملاحظات الاساسية التي اود طرحها بخصوص الميزانية المعلنة لهذا العام وهذا يلاحظ حتى في الميزانيات السابقة في الخطط الخمسية حيث يتم باستمرار تخصيص حصة كبيرة من الميزانية لوزارة الدفاع . في هذا العام مقرر ان تخصص السلطنة مبلغ وقدره ٥٨٢ مليون ريال عماني فقط لوزارة الدفاع وهذا يشكل تقريبا نصف الميزانية المقررة لعام ١٩٨١م هذا بالتأكيد دليل على عدم وجود تخطيط وطني وجهة وطنية تشرف حقيقة على توجيه اقتصاد البلاد وامكانياته لما يخدم مصالح الفئات الواسعة من الشعب وقضاياهم الحيوية . فما هو المبرر لتخصيص نصف ميزانية الدولة السنوية لوزارة الدفاع والذي سيذهب جزء كبير منها بالتأكيد لشراء المزيد من الاسلحة للتقدم اكثر واكثر في حمى سباق التسليح التي تغذيها القوى الامبريالية وبالذات الولايات

ان هذه فعلا جزر عربية عمانية تابعة لدولة الامارات احتلتها قوات الشاه العميل الغازية ١٩٧١م ، لا يمكن لاحدا ان يتجاهل الهوية العربية العمانية لهذه الجزر بصرف النظر عن تناقض التصريحات التي تصدر من بعض المسؤولين الايرانيين . ولكننا في الوقت نفسه نرى بأن الوقت الان ليس وقت اثاره خلافات حادة حول هذا الموضوع على اعتبار ان هناك اخطار مشتركة تواجه شعوب هذه المنطقة ، شعوب منطقة الخليج سواء العربية او شعوب ايرانية . اخطار من جراء المؤامرات الامبريالية الامريكية ونوايا التدخل العدواني الامبريالي الامريكي والقضية الملحة المطروحة الان هي قضية التضامن وتوثيق التضامن اكثر اكثر بين الشعوب العربية والشعوب الايرانية بين الامة العربية والامة الايرانية، توثيق هذا التضامن والتآخي بين الامتين على اساس من النضال المشترك ضد الامبريالية ومخططاتها وضد الصهيونية لا يمكن

وغيرها من الثروات ، ترك شعوب المنطقة لتحل مشاكلها وقضاياها الداخلية بمفردها بعيدا عن اي تدخل من الدول الاجنبية ، ترك كل شعب ، كل كيان سياسي يحل مشاكله الداخلية بنفسه بعيدا عن التدخل من اي دولة اخرى . هذه في تقديرنا الاسس الاساسية والمقاييس الاساسية التي يمكن فيما لو توفرت ان توفر فعلا ارضية ثابتة وحقيقية لاستقرار وامن دول منطقة الخليج والجزيرة .

س : رفيق عبدالعزیز . كيف تقيمون علاقتكم بالثورة الايرانية والى اي مدى وصلت هذه العلاقة ؟

ج : ايران الآن ومنذ سقوط الشاه أصبحت في صف القوى المناهضة للامبريالية وزعيمتها امبريالية الولايات المتحدة الامريكية والمناهضة لاسرائيل . ومن هنا فنحن حريصون كنا ولا زلنا على اقامة علاقات

عدم وجود تخطيط مركز وجهة وطنية تشرف على توجيه اقتصاد بلادنا ادى الى فوضى عامة وتحويل الجزء الاكبر من ميزانية الدولة لشراء الاسلحة

المتحدة الامريكية الان في منطقة الخليج بشكل عام خدمة لمصالح مبيعاتها الصناعية الاحتكارية الحربية . شعوبنا العماني بحاجة معالجة قضاياها الحيوية المتعلقة بشئون معيشته بالدرجة الاولى ، بحاجة الى النهوض بمستوى معيشته في كافة الجوانب وفي كافة المستويات ، صفقات جديدة من السلاح وصفقات جديدة من السلاح مع الامبريالية الامريكية ومع الامبريالية البريطانية ومع المانيا وفي الوقت الذي لا يزال يعاني فيه شعوبنا من تخلف المواصلات

تغليب قضية الجزر حاليا على هذه القضية الاساسية والملحة خاصة وانا نعتقد بإمكانية التوصل الى حل ديمقراطي من خلال الحوار المباشر مع الثورة الايرانية حول هذه المسألة وفي الوقت المناسب . رفضنا ولا زلنا نرفض بأن تتحول مشكلة الجزر الان الى نقطة صراع وخلاف حاد عدائي بين شعوب المنطقة والشعوب الايرانية ، بين العرب والثورة في ايران وندعو بدلا من هذا الى توثيق صلات التحالف وصلات التضامن ، توثيق النضال المشترك في وجه المخططات الامبريالية وتزايد اخطار المؤامرات الامبريالية

تضامن وثيق مع الثورة الايرانية . وقد سبق للجبهة ان قامت بعدة زيارات الى طهران ووجدت فعلا تفهما وتجاوبا جيدا من جانب المسؤولين الذين التقت بهم في طهران . افاق تطور العلاقات بيننا وبين الثورة الايرانية افاق ليست قليلة ولكن ينبغي ان نلاحظ بان ايران لاتزال تعاني من مشاكل داخلية عدة ، بان الاوضاع في الداخل لاتزال غير مستقرة ، اضافة الى هذا نشوب الحرب العراقية - الايرانية في الونة الاخيرة هذا كله جعل الثورة الايرانية مشدودة الى حد كبير جدا الى اوضاعها الداخلية . ونحن ننتظر الوقت